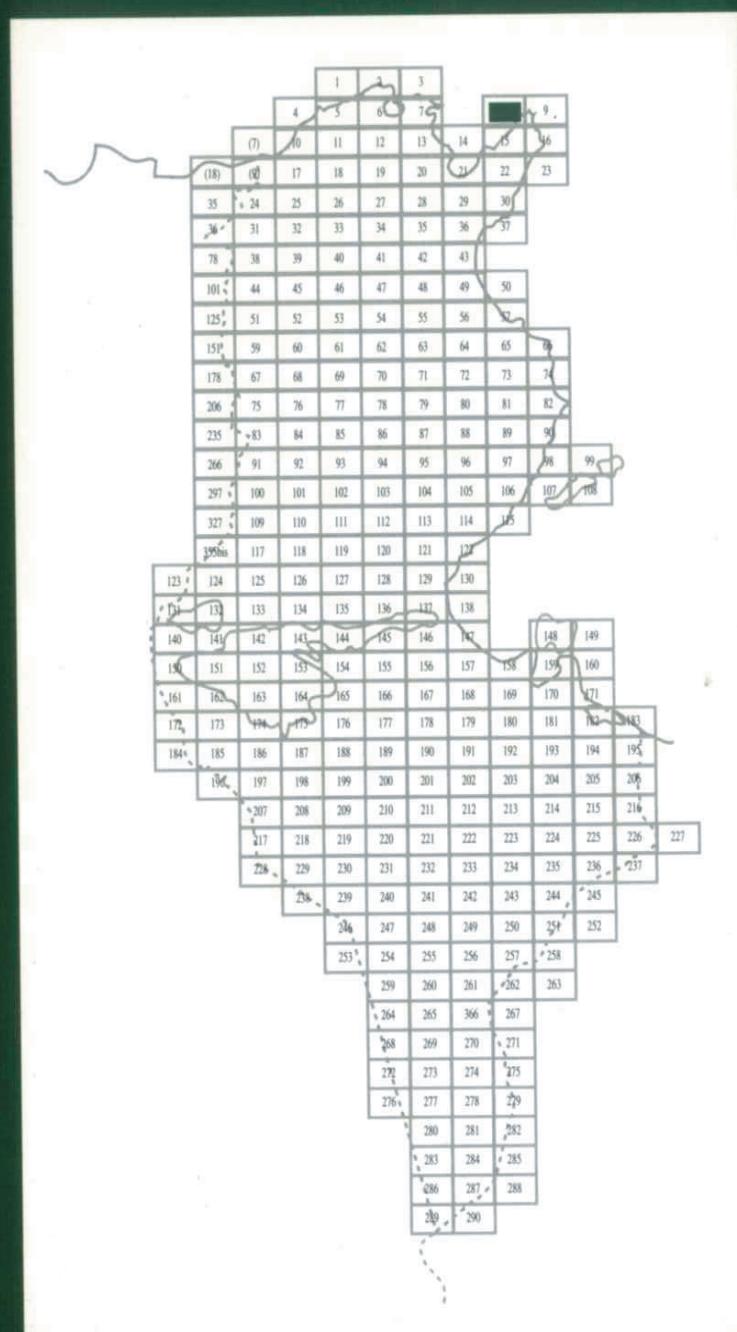


الجمهورية التونسية  
وزارة الثقافة والثقافة والترفيه

## **الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية**

سیدی داود 008



المعهد الوطني للتراث

وزارة الثقافة والشباب والترفيه  
المعهد الوطني للتراث

## الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

الخارطة 1/50000

تنسيق : الصادق بن عزيز

سيدي داود 008

إعداد : الصادق بن عزيز

تعریب : الهذيلي شوّاش  
علي الزرماتي

تونس 2003

**الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية**

**سيدي داود 008**

# الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

إن إنجاز خارطة وطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية يعد من أهم المشاريع ذات الأبعاد والفوائد العديدة والمتنوعة على المستويين الوطني والعالمي.

فبعد صدور المجموعة الأولى من كراسات الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية تلتها المجموعة الثانية. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عزم المعهد الوطني للتراث على إتمام عملية الحفاظ على مخزوننا الأثري وتراثنا المعماري في كامل مناطق الجمهورية، والممتد على كافة الحقبات التاريخية، والمتضمن لجميع أوجه الحضارة ببلادنا.

لقد أمكن للمشرفين على هذا المشروع تكوين ثلاثة من الخبراء والأخصائيين والتكنيين في مجال جرد وإحصاء التراث الأثري والتاريخي، وبفضل جهدهم وتفانيهم في العمل أصبح المشروع رائدا في حماية التراث ودافعا للتنمية الثقافية والاقتصادية.

ولا شك أن هناك تحديات عديدة ومشاكل يجب رصدها وحصرها قبل فوات الأوان، منها الزحف العمراني والتنمية الصناعية التي تضرّ ضرراً فادحاً بتراثنا الحضاري، لذلك يصبح من الضروري الإسراع بإنجاز هذا العمل الإستراتيجي، وإعطائه ما يستحقه من دفع مادي ومعنوي.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا التأكيد على حرص العهد الجديد ودعمه اللامحدود لحماية تراثنا الحضاري، وإدماجه في الدورة الاقتصادية، بتوظيف عدد هائل من الموقع الأثرية والمعالم التاريخية الهامة التي تم ترميمها، نذكر منها على سبيل المثال مشاريع منتزة ذات دقة وجدة ووزنة.

محمد الباقي بن مامي  
المدير العام للمعهد الوطني للتراث  
16 أبريل 2003

**الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية**

**سيدي داود 008**

**الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية**

**سيدي داود 008**



# الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

### تنبيه

تهدف الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية إلى جرد جملة التراث الأثري والأشواط الغرافي والتاريخي في شكله المادي أي ضبط كافة آثار هذا التراث عبر كامل التراب الوطني مع رسم خارطة لهذا الغرض. وتحتوي هذه المجموعة من الكراسات على جرد للموقع الأثرية بالمناطق الريفية. أما المراكز الحضرية الأهلية بالسكان فلم يشملها هذا الجرد لأنها تتبع إلى الجزء الثاني من هذا المشروع وهو الجزء الذي يهم المعالم التاريخية، لذا إقتصرت البيانات المتعلقة بهذه المعالم على بعض الإرشادات الإدارية الموجزة.

ولقد تم بعث مشروع الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية من طرف إدارة التهيئة العمرانية سنة 1986 في نطاق إتفاقية تعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية. وقد شارك في بعث هذه الفكرة كل من السيدة نجاة خنتوش والصادق مصطفى شقرون، ونور الدين شيخة، والصادق بن عزيز، وجان بيير هامل (J.P. Hamel).

وساهم في إنجاز هذا المشروع كل من :

- وزارة الثقافة

- وزارة الدفاع الوطني

- ديوان قيس الأراضي ورسم الخرائط

ولكن حين إنتهى إلتزام برنامج الأمم المتحدة للتنمية عهد بالمشروع كليا إلى وزارة الثقافة وفقا للأمر المؤرخ في 3 أوت 1992 . فكلفت عندها المعهد الوطني للتراث بإنجاز هذا المشروع، كما كلفت بإدارته المالية الوكالة الوطنية لتنمية التراث والنهوض الثقافي.

وقام بالبحث الميداني باحثون من المعهد الوطني للتراث أو أساتذة جامعيون، في حين قام بطبع الخرائط الديوان الوطني لقيس الأراضي ورسم الخرائط، غير أن إنجاز البيانات كان دوما عملا جماعيا قام به الباحثون إنطلاقا من التقارير اليومية التي حرروها . وقع رقم هذه التقارير من طرف المتربيين وكتبه المشروع ثم إصلاحها من طرف محررها ثم سجلت في جرود صنفت حسب الترتيب العددي للموقع.

كما وقع إثراء وصف هذه المواقع بتوثيق فوتوغرافي سجل وصنف هو نفسه في الخزانة المركزية للخارطة الأثرية، أما تحرير الفهارس وتنظيم البيبليوغرافيا فقد كان عمل الفرقية القارة للمشروع في حين قام الإطار الفني بتحميض الصور الفوتوغرافية وضبط الرسوم والكشف.

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

لقد ضبطت قائمة الموقع، التي تم جردها، اعتمادا على العناصر التالية :

-معطيات الأطلس الأثري للبلاد التونسية.

-المعطيات التي قدمتها الخرائط الطبوغرافية نفسها،

-الموقع التي إكتشفها البحث الميداني.

ويتعلق كل كراس من هذا الجزء من المشروع بورقة من المسح الطبوغرافي بمقاييس 1/50000 ويشتمل على خارطة وبيان.

ولقد وزعت المواقع المفهرسة على الخارطة من الأعلى إلى الأسفل ومن اليسار إلى اليمين مع إحترام ترقيم الأطلس الأثري للبلاد التونسية. أما الموقع المفهرسة حديثا فقد واصل ترقيمها بالطبع الترقيم السابق.

أما البيان فهو يحتوي على :

-وصف للموقع التي تم جردها

-ببليوغرافيا عامة مصنفة حسب أسماء المؤلفين،

-فهرس للمواد،

-فهرس للأسماء الواردة بالورقة الطبوغرافية مع الإشارة إلى رمز الموقع،

-فهرس للأسماء الواردة بالنص، مع الإشارة إلى الموقع الذي ذكر به الإسم،

-رسوم تحمل رمز الموقع الأصلي،

-صور فتوغرافية للموقع والمعالم والأدوات التي تحمل كلها رقما بالخزانة المركزية للخدمات.

يشتمل وصف كل موقع على :

-رمز بستة أرقام ثلاثة منها تتعلق بالورقة، وثلاثة أخرى بالموقع،

-أحداثيات لمبارت (Lambert)،

-الأسم مكتوب بالأحرف اللاتينية، وكذلك الإسم القديم إذ كان معروفا،

-تقدير المساحة إذ أمكن،

-وصف للعناصر الأساسية للموقع،

-أرقام الصور الفتوغرافية المتعلقة بالموقع والمخزونة بأرشيف المعهد الوطني للتراث.

يتكون فريق الخارطة الأثرية من :

-المنسق : الصادق بن عزيز

-الباحثون : نجيب بن لزرق، الحبيب بن حسن، الحبيب بن يونس، عمر بوغريف، جان بيراس (Jean Peyras)، زهرة الشريف، محمد خير الدين العنابي، عزيز عنتيت، الطاهر غالبة، نبيل قلالة،

## سيدي داود 008

مونيك لونجرستاي (Monique Longerstay)، عبد اللطيف المرابط، لويس موران (Louis Maurin) .  
المتريصون : نجيب البرطاخي، زكية بلحاج الناصر، لمياء بن عبيد، محمد علي الحبيب، فوزية الدريري، رضا الزغمي، عايدة السجاني، هاجر السعداوي، داودة صو، لطفي عبد الججاد، حسني عبيد، عبد القادر العربي، نور الدين العلوي، سمير عون الله، رضا الغضاب، محمد قريرة، هاجر الكريمي، رياض المرابط، خليفة معيرش، لطفي التداري، عفاف الهلالى .  
المكلفون بالإصلاح : آمنة بن عبد الكريم، نائلة خوجة الخيل، الهذيلي الشواش، إيمان العزوّزى .  
الرسام : محمد الدريري .  
تحميض الصور الفتوغرافية : محمد بن الضياف، محمد فرسادو، محمد سعيد المغيري .  
الكتبة : بسمة الثامری، تركیة عمید، عادل الغالی .

الصادق بن بعازيز  
تونس في فبراير 2003

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

### التقديم

تم المسح الأثري لمنطقة سيدي داود ضمن سبع مهامات على إمتداد الفترة ما بين 3 ماي و 6 جويلية 1988 أربع صحبة سمير عون الله والخامسة صحبة داودة صو و السادسة صحبة عمر بوعفيف وقمنا بمهمة سابعة في 3 مارس 1997 صحبة عفاف الهلالي و آمنة بن غيث.

لقد إعتمدت في هذا العمل على خارطة سيدي داود التابعة للأطلس الأثري للبلاد التونسية الذي تم وضعه بناءً على أعمال المسح الطبوغرافية التي تمت سنة 1893.

وقد إكتفى الأطلس الأثري بعرض ثمانى مواقع من جملة 42 موقعاً تضمنتها الخارطة، أما المراجع البيبليوغرافية فهي محدودة جداً فلم تقع حفريات بهذه الجهة كما لم تنشر أدبيات خاصة بها بل إقتصرت على بعض الملاحظات والتعليق على المصادر وذلك في إطار دراسات عامة.

إن المسح الذي قمنا به مكن من إحصاء 44 موقعاً تعود إلى كل الحقبات التاريخية منها 25 تعود إلى العهد القديم.

تقع جهة سيدي داود في شمال الوطن القبلي وقد عرفت إستيطاناً متواصلاً و مكثفاً منذ القدم، وبذلك عرفت جل المواقع بإستمرار تحويلات عديدة وهي تزخر باللقي الأثري الذي تتسم بالكثرة والتتنوع مما يوحي بوجود حياة إقتصادية مزدهرة و حركة تبادل كثيفة. لقد لاحظنا وجود قطع الرخام، وبقايا معاصر الزيتون ورحي الحبوب وكذلك أحواض بحرية لخزن السمك الحي على طول الساحل.

هناك خمس مقاطع لحجارة (الترش) التي تتوارد في كامل الجهة، هذا النوع من الحجارة الذي مثل أهم مادة للبناء في كامل العصور هو مادة هشة تتآكل بسهولة مما تسبب في زوال جل المعالم التي شيدت به في العصر القديم.

تحتخص جهة سيدي داود بكثافة المواقع الساحلية وخاصة منها المركبات الدفاعية التي تعود إلى العهد الحديث والمعاصر. وأهم موقع بالجهة هو موقع سيدي داود 008 (MISSUA 008).

أما المواقع الأخرى فهي تمسح مابين 1000 و 7000 م<sup>2</sup>.

الصادق بن عزيز

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

580,750 شرقاً، 424,450 شمالاً، الإرتفاع 44 م.

الموقع عدد : 008.001

موقع بجزيرة زمبرة ، لم تقع زيارته.

589,650 شرقاً، 416,450 شمالاً، الإرتفاع 06 م.

الموقع عدد : 008.002

### القرية



منظر للحوض، الصورة : 13540

يوجد هذا الموقع بطرف شناخ فسيح يمسح بين 1000 و 3000 م<sup>2</sup>. ومن الصعب ضبط حدوده بالتدقيق بسبب النتوء الصخري الطبيعي وكثافة المباني الحديثة، وقد يتعلق الأمر بمركز مهجور لصيد الأسماك.

وهناك حوض مستطيل الشكل مقاساته 2.90 م على 1.35 م ، نقر تماماً في الصخر، ويبلغ عمقه الظاهر 0.40 م، ولا يتجاوز أحد جانبيه الصغيرين 1.25 م عوض 1.35 م وقد طلي هذا الحوض بطلاء كتيم. وبجانبه،

توجد بئر مربعة الشكل يبلغ عمقها الظاهر 2 م. والمائدة المائية ليست عميقه على بعد بعض الأمتار من البحر.

يوجد الخزف القديم بالموقع بكثافة ، وهو خزف متنوّع ، وخاصة الأحمر منه. كما أنّ هناك الكثير من شفاه الأمفورات.

الصور: من 13542 إلى 13540 .

# الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

416,050 شمالا، 590,075 شرقا ، الإرتفاع 13 م .

الموقع عدد 008.003

### كدية القرية الكردوغة

المساحة : 2 هك.



منظر للموقع، الصورة : 13543

يمتد هذا الموقع على أكثر من 2 هك، وقد تعرض إلى عدن مكثّف منذ زمن بعيد إثر تأسيس أفران الجير وتعاطي الزراعات الكثيفة في البساتين.

وتوجد بهذا الموقع أكdas من الحجارة المتأتية من جدران قديمة تم عدتها. ومازالت تظهر بعض الكتل المقتلة، وبإحداها حزّة.

وتوجد المائدة المائية على عمق 9 م، ويمكن ملاحظتها من بئر بصدر البناء، جنوب الموقع.

الصور : من 13543 إلى 13547 .

414,850 شمالا، 592,300 شرقا ، الإرتفاع 101 م .

الموقع عدد 008.004

### برج

برج مستطيل الشكل مقاساته 5.10 م x 3.80 م وقد بني بكتل كبيرة الحجم. وهو برج عسس تابع لبرج "القليل المدور" (الموقع عدد 008.024). ويتعلّق الأمر بجهاز دفاعي تابع لبرج قليبية. وينتشر بالموقع الخزف الأحمر الرقيق القديم ، بكميات ضعيفة .

الصور : من 13538 إلى 13539 .

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

412,550 شمالا، 591,450 شرقا ، الإرتفاع 38 م.

الموقع عدد 008.005

### سيدي عتيق



منظر للمحراب، الصورة : 13709

المساحة : بين 5000 و 6000 م<sup>2</sup>.

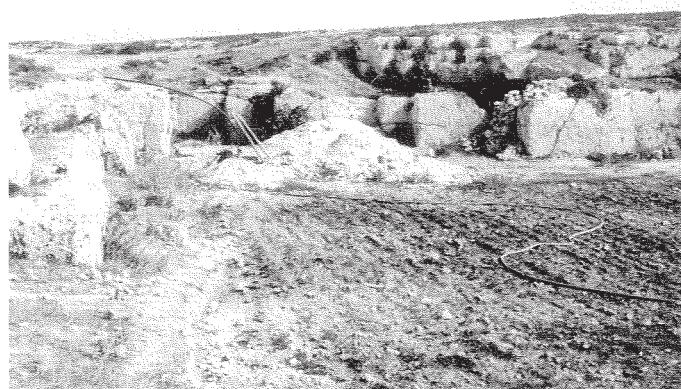
موقع قديم يمكن التعرّف عليه بفضل الخزف القديم وحجارة الربط المتوفّرة به. فوق هذا الموقع القديم، يوجد مزار مستطيل الشكل، يحيط به حائط من الحجارة يربط بينها ملاط من الجير ضعيف للغاية.

وقد جهز هذا المعلم بمحراب تم دكه، لذا فهو يشبه مسجدا صغيرا، أو نوعا من المصلى. والخزف الإسلامي وافر.

ووسط الأنقاض، توجد قاعدة كورنثية من الكلس أو الحث المتماسك للغاية، تبلغ القاعدة 0,50 م والإرتفاع 0.19 م والقطر الأعلى 0.31 م.

وتتحتلّ جزءا من الموقع مقبرة قديمة نسبياً وغير مسجّلة بها بعض القبور الحديثة.

الصور: 13706 ومن 13708 إلى 13710



منظر لمقطع الحجارة، الصورة : 13710



منظر للموقع، الصورة : 13707

# الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

412,400 شرقاً، 590,450 شمالاً، 7 متر إرتفاع.

الموقع عدد 008.006

### هنشير البقاس



منظر للمقلع القديم، الصورة : 13567

المساحة : بين 1500 و 2000 م<sup>2</sup>.

أرض تأوي مؤسسة قديمة هامة نسبياً وذلك إذا إعتمدنا على الآثار الموجودة بها.

فهناك جدران بنيت بالحجارة الكبيرة ، و آثار متاثرة من بينها :

- قطع من الرخام.
- قطع من الأجر المسطح.
- قطع من القرميد القديم.
- أنابيب أقباء لهيكل بناء ساند قديم.
- قطع من الجص الكتيم.

ويبين موقع مصيدة الأسماك بالجنوب وموقع سيدي داود بالشمال، يوجد مقلع قديم للحث المتماسك نوعاً ما، مازالت به علامات قطع يبلغ إرتفاعها بين 4 و 5 م. ولا وجود لجثوة هامة، كما هو شأن غالباً في مقاطع الكلس الأخرى.

الصور : من 13565 إلى 13567 و 13712.

412,000 شرقاً، 590,250 شمالاً، 7 متر إرتفاع.

الموقع عدد 008.007

على حافة مسلك، وسط أراضٍ منخفضة، يوجد صهريج كبير قديم، وهو معلم مائي غير عادي نظراً إلى مقاساته وكذلك إنزاله.

الصهريج مجزأ إلى ثلاثة عناصر متقاربة، إثنان منها يتجهان من الشمال إلى الجنوب، ويلتصقان بقسمة مستطيلة الشكل تتجه من الشرق إلى الغرب. وهو معلم مائي ذو تركيبة معقدة نسبياً.

الصورة : 13711.

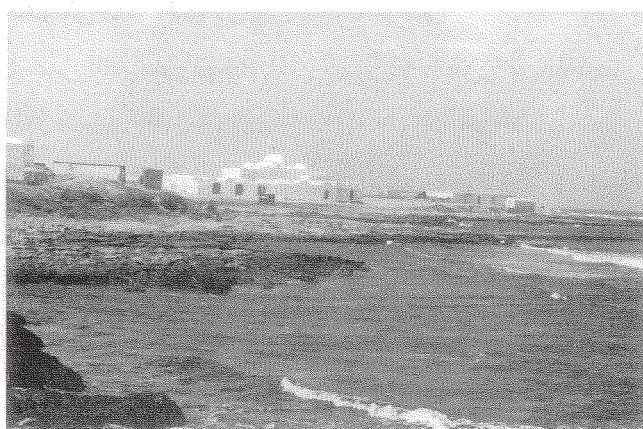
# الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

411,300 شرقاً، 588,650 شمالاً، 5 متر فوق سطح البحر.

الموقع عدد 008.008

### سيدي داود (MISSUA)



منظر لزاوية سيدي داود، الصورة : 13617



منظر للحوض البحري، الصورة : 13574

هذا هو الموقع القديم الرئيسي بالجهة، وهو فسيح نسبياً. ولا يمكن تقدير مساحته إلا بصفة تقريرية، لكنها تفوق بدون شك أربعين هكتاراً.

ويحتوي الموقع على عدة عناصر قديمة ومعالم أكثر حداة، خاصة منها زاوية كبيرة ومقدمة وعدة مساكن ومزار إلخ.

- العناصر القديمة : البنايات الكبيرة القديمة، صعبه التفكك، لذا نجت جزئياً. أما البني القديمة التي تم إكتشافها بالموقع فهي متعددة. وقد تم التعرف على نوعية البعض منها.

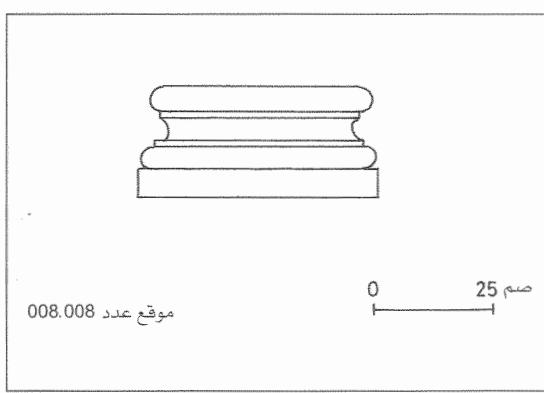
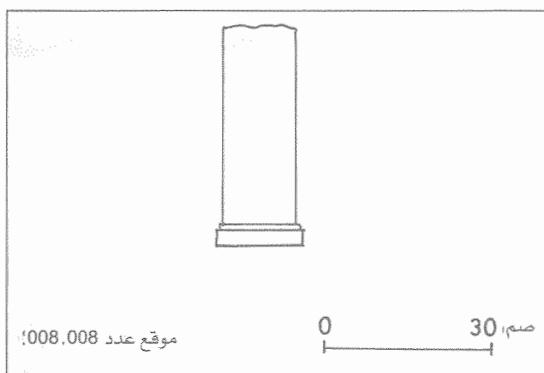
\*الفيلا وحوض السمك :  
قبالة ضريح سيدي داود و مباشرة على الشاطئ، نلاحظ آثار لمنزل فخم. ومازال جزء كبير من البني مطموراً تحت 0.50 م من التراب الكثير الحصى.

وعلى الشاطئ تبرز هنا وهناك أجزاء من حائط بني بالرص المنتظم الشكل، وحجارة ربط شديدة بإنتظام بالصخر المحلي.

وبهذه الجهة، توجد آثار حوض كبير داخلي وبحري، يقع على بعد قرابة 15 م من الشاطئ. ويتجه هذا الحوض إجمالياً من الشرق إلى الغرب، ويأتيه الماء من الشمال، وينصرف نحو الشرق، وتغلق الفتحة بواسطة مقذف أو سكر. ويبلغ طول المعلم 12.50 م، وعرضه 6.70 م.  
وقد جهز الحوض بدرج من الجهة الجنوبية الغربية، وهو يحتوي على جزء أقل عمقاً بالجهة الغربية،

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008



ويبلغ طوله 3.70 م، وهو يحتوي على مستويين. يبلغ عرض قنوات التزويد والصرف 0.60 م. وقد يتعلّق الأمر بحوض لحفظ السمك . وتشير إلى حد هذه المنزل كتلة كبيرة مشدبة، توجد على بعد 13.50 م من الحوض نحو الشمال في إتجاه البحر.

- على الشاطئ توجد آثار صهريج منقوص في الفليس (3.90 م x 1.80 م). ومازالت أرضيات من الفسيفساء السوداء والبيضاء والمتعددة الألوان ظاهرة، وكذلك

جدران مبنية بإتقان على الطريقة الإفريقية، وأرضية مبنية بخرسانة من الدملك والجير ويبلغ عرضها 1.50 م.

\*الحمام الكبير : هي آثار أقباء منهارة وجدران منهامة . وإنطلاقاً من هذه العناصر يمكن القول بأن المعلم هو حمام تبلغ مقاساته، حسب حدود واضحة 60 م x 46 م وهو يتوجّه من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي. وقد تضررت هذه الآثار قليلاً . ومازالت فسيفساء بيضاء بمكانها، ويتعلّق الأمر بحاشية تابعة لأرضية كبيرة، والإرتفاع المتبقى من الجدران يفوق 2 م، وقد تم بناء الأقباء بهيكل بناء سائد من القصب.

\*البنية الكبيرة قرب الفوهه :

وسط الموقع، توجد بنية كبيرة بها عدة بنى لجدار أقيم بالحجارة الكبيرة وتبزر هذه البنى حول فوهه أو منخفض على شكل بيضوي (مسرح؟).

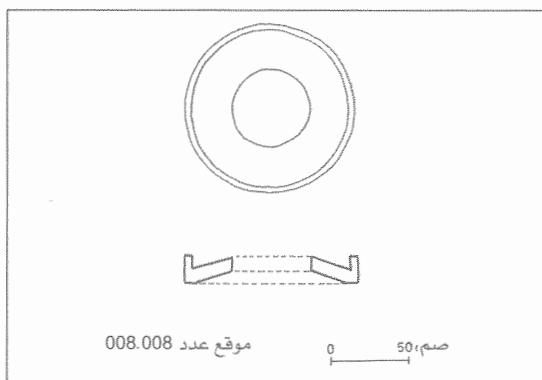
وبالشرق، توجد بنية أخرى مخرية تبدو على شكل ربواة تحتوي على عدة صفوف ظاهرة، وتدعى هذه البناءة "المهاجر" ، وهي محاذية للطريق على إمتداد قرابة 15 م. ومازالت تظهر على حافة الجدار، آثار شارع بحري كبير، مرفوق ببلاط كبير على الشاطئ لم يتلف على إمتداد عدة عشرات من الأمتار . ويدلّ المستوى الذي يوجد عليه هذا الشارع



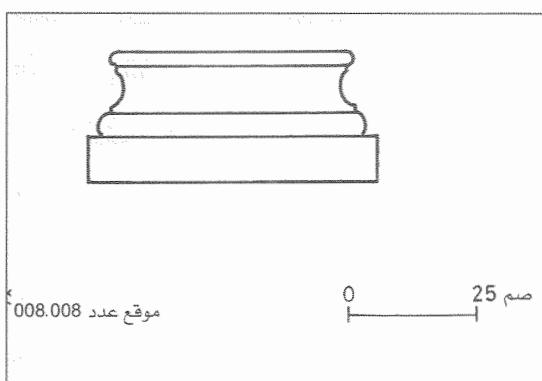
منظر للتاج، الصورة : 13606

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008



رسم لمضادة الطاحونة



رسم قاعدة

اليوم أن عناصر أخرى مازالت موجودة. وتحتوي الدار، التي توجد على اليمين عند الإلتحاق بالموقع وقبالة المقبرة وضريح سيدي داود، على عدّة عناصر قديمة قد تكون تابعة لمعلم مسيحي، وقد تكون هذه الدار إحتلت موضع بزيلكية حيث تم إكتشاف العناصر التالية :

- قاعدة كورنثية تبلغ 0.56 م بالقاعدة، وإرتفاعها 0.25 م.

- تاج عمود من الرخام المخرّم، رقيق نسبياً، رسمت به أوراق دالية خرمّت تماماً، وكذلك عصافير (0.35 م x 0.30 م ، الإرتفاع 0.30 م).

- قاعدة كورنثية من الرخام (0.50 م x 0.47 م، الإرتفاع 0.22 م)،

- قاعدة من الكلس الرمادي (0.50 م x 0.43 م بالقاعدة، الإرتفاع 0.18 م، القطر 0.43 م)،

- مدقّ كبير من الكلس الرمادي (الارتفاع 0.70 م، القطر 0.80 م)،

- بلاطات من الرخام تابعة إلى مصلّى صغير أو إلى غرفة تعبد صغيرة، وخاصة عميد من الرخام الأبيض (الارتفاع 0.80 م، القطر 0.19 م)،

- إفريز من الرخام على جزئين،

- عمود مخدّد من الرخام الرمادي،

- عدّة أجزاء فسيفسائية كبيرة نسبياً، اختلفت على شكل لوحات وأدمجت بالسياج ،

- ركائز صغيرة لفرن حمام،

توجد بني هامة للغاية خلف الدار على الجهة البحرية وهي متأتية من بناء قديمة كبيرة.

وقد تمّ جرد العناصر القديمة الموجودة بالموقع، وخاصة قاعدتان من الكذآن، مقاساتها على التوالي :

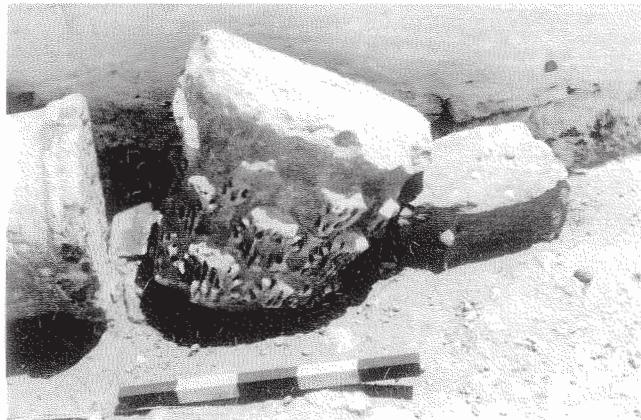
1 - 0.40 م x 0.30 م، الإرتفاع : 0.17 م،

2 - 0.40 م x 0.46 م، الإرتفاع : 0.19 م،

وقطعة من جذع عمود من المرمر، إرتفاعها 0.35 م، وقطرها 0.38 م.

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008



منظر لقطع أثرية، الصورة : 13618

وأمام المقبرة يوجد :

- جذع عمود من رخام تalla الأسود، قطره

0.38 م،

- جذع آخران مجزآن، إرتفاع الأول

0.28 م و قطره 0.35 م، وإرتفاع الثاني 0.30 م

و قطره 0.34 م.

- أمام الزاوية الكبيرة لسيدي داود إكتشفنا منضدة طاحونة لرحى الحبوب وهي من الكلس الأبيض ويبلغ قطرها 1.10 م و ثقبها المركزي 0.50 م. و المنضدة شكلها مائل نحو الخارج ، ويبلغ إرتفاعها 0.16 م.

- يحتوي موقع سيدى داود عدد 008.008 م، إضافة للموقع القديم، ثلاثة مراكز عبادة تابعة لأولياء : سيدى بو جمارة، سيدى الصحبي و سيدى داود.

1- سيدى داود، يوجد على شاطئ البحر، وهو بناء ضخمة تعلوها قبة كبيرة ترتكز على أربعة أعمدة كبيرة من الرخام الرمادي الداكن الإيطالي الأصل، مرفوقة بتيجان ملساء . ولقد بنيت الزاوية في بداية هذا القرن (سنة 1913) بأمر من الهاudi بن سليم، قايد سليمان، نيابة عن باي ذلك العهد، وتم التمويل بفضل مداخيل الحبس، وأخيراً وقع ترميم هذا المعلم، و غلفت واجهته بالخزف القشاني المستعمل بالمطابخ.

2- سيدى بو جمارة، هو مكان عبادة بضربي انتصب قرب ضريح من الصبار، وهو عبارة عن قبر ذي منحدرين وبمبىض بالجير.

3- سيدى الصحبي و مقبرة : هو مزار أقيم وسط مقبرة سيدى داود المسيحية التي تحتوي على عدة قبور مبنية وبقايا بناية كبيرة قديمة، لأن المقبرة إنتصبت وسط هذه البناء.

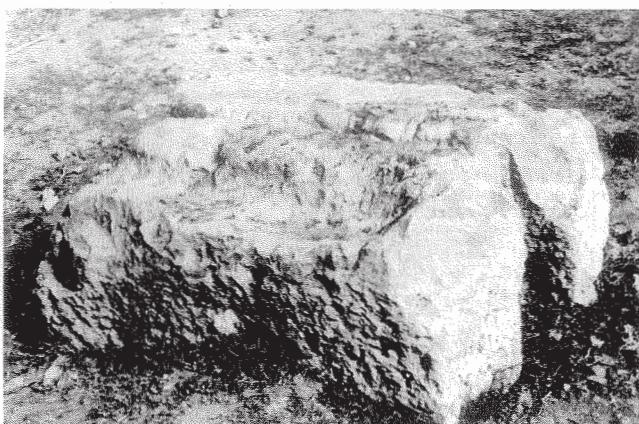
. الصور : من 13581 إلى 13630

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

412,600 شملاً، 593,750 شرقاً، الإرتفاع 15 م.

الموقع عدد 008.009



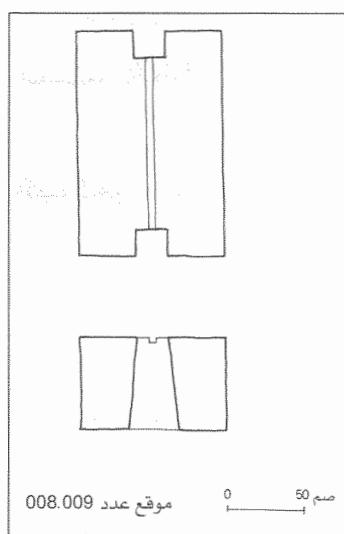
صاحب الجبل

المساحة : 3000 م<sup>2</sup>.

آثار مشار إليها بالأطلس الأثري توجد في السابق على حافة الطريق، ثم حطّمتها تماماً مقطوع فليس. يدلّ على وجود الموقع بموضع المسلك الحالي، الخزف العادي وشقق الأمفورات. أما المائدة المائية فهي قليلة العمق : 6 م.

وقرب البئر الحديثة، بطرف الموقع، هناك رجّازة مقاساتها 1.46 م X 0.94 م وارتفاعها 0.50 م. وبها ثلاثة كاملة وحّزة. وتكون طراقة هذه الرجّازة في وجود حدبة تحدّ بالحّزة الرئيسية (عرضها 0.04 م) ويبلغ عمق الثلاثة 0.18 م.

ويتعلّق الأمر حسب كل إحتمال، بمؤسسة ريفية، تحتوي على معصرة زيت. أمّا اليوم فقرية صاحب الجبل هي التي تحمل هذا العدد 008.009 على الخارطة الأثرية (نشرة 1988).



رسم رجّازة

الصور: من 13666 إلى 13668.

411,500 شملاً، 592,200 شرقاً، الإرتفاع 20 م.

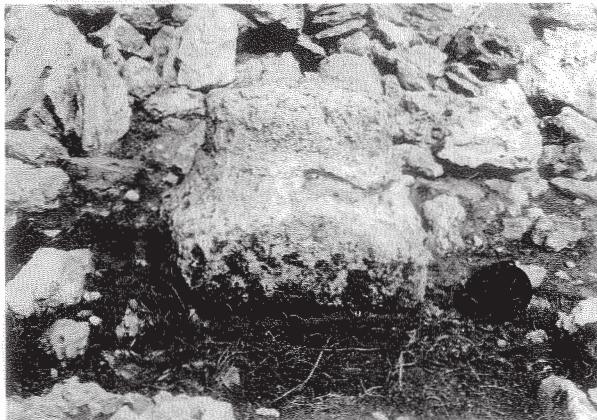
الموقع عدد 008.010

المساحة : 2000 م<sup>2</sup>.

هذا الموقع القديم قد تضرر كثيراً. ومازالت أرضية من الخرسانة الكتيمة بمكانها. ويظهر حائط من الرصّ بسياج بستان، على حافة الطريق شرقاً وعلى بعد 200 م من العناصر الأولى.

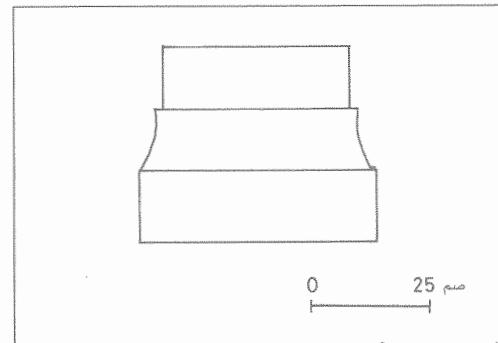
# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008



منظر لقاعدة، الصورة : 13669

وهناك حائط آخر مطمور، أما الخزف فهو نادر للغاية بسبب نوعية الأرض الرملية. وقد تم نقل عنصر تابع لهذا الموقع، ويتعلق الأمر بقاعدة ملتحمة، تبلغ قاعدتها 0.40 م وقطرها 0.36 م.

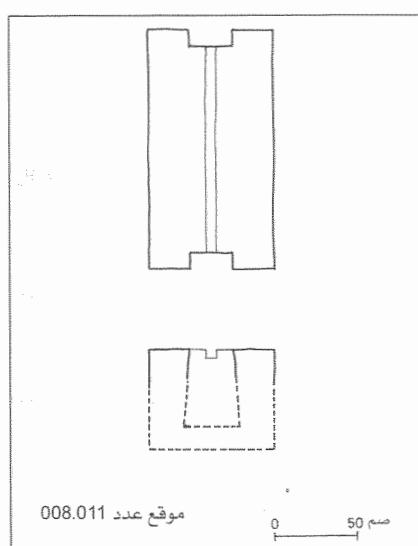


رسم القاعدة

. الصور، من 13669 إلى 13671

511,750 شمالا، 593,400 شرقا ، الإرتفاع 19 م .

## الموقع عدد 008.011



رسم رجالة

المساحة : حوالي  $2000 \text{ م}^2$ .

إن العنصر الوحيد الذي يلفت الانتباه بهذا الموقع، بالإضافة إلى الخزف القديم المختوم، و الحصباء و الحصّن الكتيم المجزء للغاية، هو رجّازة معصرة للزيت من الحثّ المتماسك وهي مردومة و تبلغ مقاساتها  $1.45 \text{ M} \times 0.75 \text{ M}$  و تحمل حّزة بواجهتها الرئيسية.

. الصور، 13672 و 13673

# الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

411,750 شمالا، 595,100 شرقا ، الإرتفاع 30 م .

الموقع عدد 008.012

### هنشير العزوzi عرورات

المساحة : قرابة 3 هك .



منظر للجهة الشمالية للمقبرة، الصورة : 13703

تحتوي ربوة على عدّة كتل أقتلت ونظمت على شكل سور حصن ، و يتعلق الأمر بموقع قديم إنتصب فوقه نوع من الدور المحسنة نوعا ما، وبعض المنازل وهي أكثر حداثة ولكنها مهجورة، وكذلك مقبرة صغيرة متربوكة . وتحتلّ أعلى الموقع زيتونتان قديمتان، تلفتان الإنباه، وقد مددتهما الرياح .

وهناك خزف من العهد الإسلامي . ويدعى ضريح المكان سيدي علي العزوzi .

. الصور: من 13703 إلى 13705

409,750 شمالا، 588,600 شرقا ، الإرتفاع 17 م .

الموقع عدد 008.013

المساحة : 1000 م<sup>2</sup>.

أرض رملية، وسط غابة، و هناك مؤسسة قارة وسط منطقة معرضة للرياح، و كثيرا ما تكتسحها الرمال .

وتوجد بالموقع آثار فرن جير ( قطره 20 م )، والخزف القديم وقطع من الأمفورات، وبدأ على الموقع بناءة أقيمت بالحجارة الكبيرة وتظهر بها خمس كتل وتحيط بها كمية هامة من شقف الخزف القديم الرقيق، فمنه الخزف ذو الحرف المطلني و الخزف المختوم الداكن ذو البريق المعدني و مكعبات الفسيفساء .

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

وكثيراً ما تعرّض المنطقة للرياح ، ويتجلّى ذلك في مظهر الكتل المتآكل ، إلا أن بقاء هذه النتوءات يدلّ لا محالة على أن المنطقة لم تتطور كثيراً أو لم تتغير منذ العهد القديم ، وهذا هام جدّاً ، نظراً إلى تنوّع الأدوات الموجودة بمنطقة منعزلة نسبياً ، ونظراً إلى وجود الخزف من القرن الأول والقرن الثاني(٦) .

410,000 شرقاً، 591,600 شمالاً، 25 متر ارتفاع .

الموقع عدد 008.014

### هنشير بن خيرات

المساحة : 5000 م<sup>2</sup>.

هذا الموقع القديم وقع عدنه تماماً ، ولم يبق به إلّا بعض الكتل من الحثّ اللين المساميّ ، موزّعة على الأسوار . و ما زالت بعض حجارة الريط بمكانتها .  
وهناك بئر قديمة دائيرة الشكل (قطرها : 0.90 م وعمقها : 4 م)  
وقد تم العثور بالموقع على عدة عناصر قديمة :  
- رجّازة معصّرة زيت (الارتفاع الظاهر 1 م ، والعرض 0.56 م ، والسمك : 0.40 م) وبها ثلمة مستقيمة من الكلس الأبيض ، محطّمة وبدون حزّة .  
- قطعة من الجزء الأعلى لرحي من الحجر الأسود البركاني ،  
- منضدة طاحونة (القطر : 1 م ، والإرتفاع : 0.50 م) .

الصور: من 13686 إلى 13689 .

407,300 شرقاً، 593,100 شمالاً، 42 متر ارتفاع .

الموقع عدد 008.015

المساحة : 1000 م<sup>2</sup>.

يوجد موقع على يسار المسلك ، وسط الغابة . ويحتوي على حائط قديم من الرصّ متقن البناء ، يبلغ طوله ثلاثة أمتار ، وقد حُول إلى ضريح ، كما يقع غالباً بالجهة ، وهو حالياً متربّك .  
وعلى بعد 80 م من الحائط غرباً ، ينتشر على سطح ربوة شقف وأجزاء من الخرسانة الكتيمة . و من

# الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

المتأكّد أن يكون قد تخرّب بهذا المكان عنصر قديم.

الصور: 13700 و 13701.

425,700 شرقاً، 581,000 شمالاً، الارتفاع 150 م.

**الموقع عدد 008.016**

موقع لم تقع زيارته، مغارة "سقينو" بجزيرة زمبرة.

423,000 شرقاً، 586,450 شمالاً، الارتفاع 53 م.

**الموقع عدد 008.017**

موقع بجزيرة زمبرة لم تقع زيارته.

416,900 شرقاً، 595,700 شمالاً، الارتفاع 10 م.

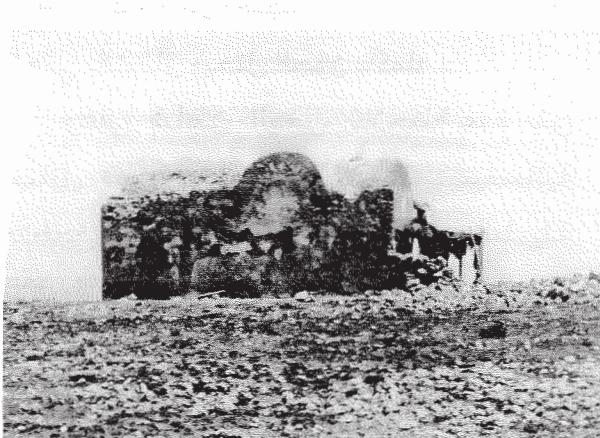
**الموقع عدد 008.018**

موقع لم تقع زيارته.

417,000 شرقاً، 594,550 شمالاً، الارتفاع 11 م.

**الموقع عدد 008.019**

**غيران بو مليحة**



منظر لبيت العسَّة، الصورة: 13558

موقع بمحجرة من محاجر الحثّ اللّيّن المأولفة على هذا الساحل من الوطن القبلي ويوجد هذا الموقع قريباً نسبياً من البحر ويمسح حوالي أربعة هكتارات.

وهو محجرة ساحلية مماثلة للمحاجر التي استعملت كسجون بالهوارية ونلاحظ بهذه المحاجر مختلف أنواع المقاطع فمنها العميق ومنها السطحية.

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008



منظر لمقلع الحجارة، الصورة : 13554

وقد جهزت بعض الأروقة بفتحات للإنارة، تبعد الواحدة عن الأخرى بين أربعة و خمسة أمتر. و تتكاثر بالجرف الفجوات مع وجود ربي منتظمة.

وقد انتصب فوق الموقع، حسب كل إحتمال في العهد التركي، مركز عسّس (بيت العسّة) يغطيه قبو مزدوج، صار في نقطة الإلقاء، قبوا مقاطعاً وقد بني بالكتل والرص وليق بالجير من الخارج وهو ما زال في حالة طيبة.

الصور: من 13552 إلى 13559 .

. 416,550 شرقا، 595,250 شمالا، الارتفاع 8 م

الموقع عدد 008.020

### توتادن

المساحة : حوالي 30 هك.



منظر لأثر صفوف البناء، الصورة : 13562

يتعلق الأمر بموقع فسيح يوجد على شاطئ البحر، ويمتد من مضيادة الأسماك إلى الجرف الحثي بالشمال ويحتل الجون بأكمله.

وعلى شاطئ البحر، نلاحظ عدة بنى لمنازل فخمة بحرية بها لوحات فسيفسائية متعددة الألوان، وصفوف مبنية على الطريقة الإفريقية، وقطع جصية الخ ...

وبالموقع بئر مبنية بالكتل الكبيرة المشدبة. وقد مكنتنا الطريقة الإفريقية للبناء من التعرف على تركيبة بنية الأرض.

# الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

ويتعلق الأمر بالطبع ببئر حديثة جدا حفرها الفلاحون متبوعين حائط قديما بني على الطريقة الإفريقية.

الصور: من 13560 إلى 13564.

416,550 شمالا، 592,050 شرقا، الارتفاع 39 م.

الموقع عدد 008.021

لم نلاحظ أي بنية فوق هذا الموقع، باستثناء كمية قليلة من الخزف القديم.

الصورة: 13551.

416,300 شمالا، 591,150 شرقا، الارتفاع 20 م.

الموقع عدد 008.022

موقع ساحلي يحتوي على مركز للحراسة تغيرت وظيفته الأولى، ومقلع للحجارة محدود المقاسات. يتمثل المركز في برج مستطيل الشكل، إنهدم تماما، وقد تم بناؤه بحجارة الرضم وملاط من الجير.

وأماً الخزف فهو نادر للغاية.

وكثيراً ما تهب الرياح بالمنطقة، فهي وبالتالي غير أهلة.

الصور: من 13548 إلى 13550.

415,750 شمالا، 595,700 شرقا، الارتفاع 52 م.

الموقع عدد 008.023

## سيدي المسيد

ربوة فسيحة تشرف على الجهة وعلى موقعي منزل سالم وتواتدن. وتوجد هذه الربوة بمنطقة المقالع للحث التي تمتد إلى قرية منزل سالم. وهناك آثار قديمة، خاصة حائط مبني بالحجارة من الحجم الكبير.

# الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008



منظر للجدار والحجارة الكبير، الصورة : 13714

415,200 شمالاً، 589,550 شرقاً ، الإرتفاع 15 م .

الصور: من 13713 إلى 13720 .

الموقع عدد 008.024

البرج

برج الصالحي

برج القليب المدور

هو برج صغير، فوق نتوء صخري، يمكنه من رؤية شاملة للبحر. ويتمثل هذا البرج في مبني دائري، قطره الداخلي 12.85 م، وبه حائط خارجي سمكه 1.55 م. وبالناحية الجنوبية، قبالة اليابسة، مدخل متقدم مستطيل الشكل يبلغ عرضه 7.30 م. ويتعلق الأمر بحصن منعزل، به مسطحة محمية، تحتوي على سبع مشاكل أو مزاغل مدافع، غير منتظمة، يتراوح عرضها من الخارج بين 0.94 م و 1.28 م، وهي أصغر من ذلك بالداخل. ولقد تضرر الجزء الأعلى من المعلم وأصبح في حالة سيئة.



منظر للبرج، الصورة : 13716

يبلغ ارتفاع المزاغل 0.89 م ويعلوها مسلك لدورية، وعرضه 1 م، ويحميه دار بزين، عرضه 0.45 م. ويبلغ ارتفاع المزاغل 0.89 م. ويتم الوصول إلى مسلك الدورية من الداخل، بواسطة درج، وكانت المسطحة مبطنة تماماً، غير أنها لم تحافظ إلا على جزء من بلاطها، وقد إحتفظت بعض أجزاء المبني بالجير إما كطلاء وإما ك مجرد جص.

# الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008



منظر الواجهة الشمالية، الصورة : 13520

وقد إستعملت في إنجاز هذا المبني كتل حثية قديمة، وقد انهار عدد كبير منها بأسفل الموقع. وهناك عنصر من باب مازال بمكانه، وعنصر لثبت معصار للزيت، طوله 1.25 م وعرضه 0.42 م وإرتفاعه 0.18 م. ومقاسات الثلعة 0.16 م x 0.11 م.

وتدل آثار صنع الجير التقليدي بالمكان على أن الجير قد يكون إستعمل في بناء المعلم.

ويحتوي الموقع بأسفل النتوء الصخري، على الخزف القديم وكذلك الخزف الإسلامي الأخضر الحديث.

هل يوجد مبني قديم تحت هذا المبني التركي؟ ويتبع هذا البرج المجموعة الدفاعية لبرج قلبيبة. ويتعلق الأمر بمبني يفوق المراكز العادية للعسسين (بيوت العسسة) تطوراً وتعقيداً. وبجنوب البرج ، توجد مقبرة محدودة الأبعاد، لا سور لها. وبها بعض القبور المبنية (إثنان أو ثلاثة) والمبيضة بالجير، وهي على شكل درج ، أما القبور فهي مجرد حائط دائري من الحجارة.

الصور: من 13515 إلى 13521 .

415,000 شمالاً، 395,150 شرقاً، الإرتفاع 23 م .

الموقع عدد 008.025

## سيدي سالم

سيدي سالم هو تجمع سكني صغير نما حول مسجد حديث وزاوية.  
- المسجد :

يتمثل المسجد في بيت صلاة مستطيلة الشكل (18.05 م x 0.91 م) ، تشرف واجهتها على الشرق وحافة الطريق، وليس بها صحن، وهي تتحتوي على بابين وثلاث نوافذ تعلوها صفة ثانية تتكون من خمس نوافذ. والسلق مسطّح وتعلو المعرizia المركزية قبة على مستوى المحراب. وتحتوي بيت الصلاة على أعمدة من الإسمنت، وتمثل معلماً بدون جمال، يبدو، مظهراً العام غير تام وإرتفاعه مفرطاً. فهذا المعلم لم يُسْيِّج ولم يجهَّز بميضاة ويمثل التمودج بعينه للمبني الذي تم إنجازه

# الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

بسرعة مفرطة.

وبحسب اللوحة التذكارية لقد دشن هذا المعلم يوم 3 جوان 1984.

الصور: من 13526 إلى 13530

### - زاوية سيدي عبد القادر :

هي معلم مكعب الشكل طوله من الخارج 2.15 م، وتعلوه قبة ترتفع فوق قاعدتين إسطوانتين. وبواجهة المعلم حاملتان للافاقات، تحيطان بباب مستطيل الشكل.

يندمج المعلم في فضاء مسيح، يستعمل كمصلّى و كفناه لتعليم الأطفال، وهو صحن مستطيل الشكل يبلغ 8.10 م على 6.20 م.

وتبلغ مقاسات الضريح  $4.25 \times 4.25$  م. وبه محراب يبلغ قطره 1 م، ونافذة قبالة الباب الذي يفتح على الجنوب الغربي. ويبلغ سمك الجدار 1 م، بما فيه المحراب. ويوجد المعلم بكامله وسط مقبرة غير مسيحية بها قرابة مائة قبر ، عليها شواهد متقدة الإنجاز، وبسيطة وقد شدّبت في الحث النصالي. وبحسب ماتبقى وراء الزاوية، يبدوا أن الموقع تضرر تماما، وقد يتعلق الأمر ببقايا منشأة قديمة متواضعة نسبيا. وهناك القليل من الخزف القديم.

. الصورة : 13527

414,600 شمالا، 594,500 شرقا ، الإرتفاع 52 م .

الموقع عدد 008.026

### سيدي سالم

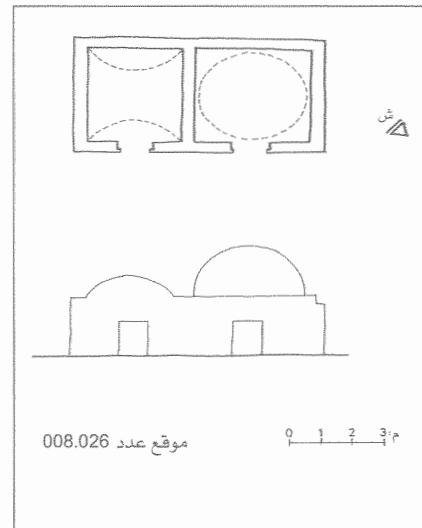
ضريح به غرفة مرّيبة الشكل ( $4.45 \times 4.38$  م)، تعلوها قبة مرتفعة. والمعلم بسيط نسبياً، ويبلغ إرتفاعه من الخارج 2 م ومن الداخل قرابة 1.50 م وبه باب يفتح على الشرق. يبلغ سمك الحائط 0.85 م.

وهناك غرفة مستطيلة الشكل ( $4.55 \times 4.35$  م)، يعلوها قبو نصف دائري ، وهي تستند إلى

## سيدي داود 008



منظر للضريح، الصورة : 13528



رسم الضريح

الضريح من الجهة الشرقية. ويفتح بابها على الشرق، وتستعمل هذه الغرفة ككتّاب.

. الصورة ، 13528

414,250 شمالاً، 594,400 شرقاً، الارتفاع 42 م.

**الموقع عدد 008.027**



منظر للموقع، الصورة : 13529

**سيدي الغرماني**

مزار يتكون من مشكاة بسيطة للغاية، من الحجارة المرصوفة ، وسط مجموعة صغيرة من الأحراش.

تحيط بالمزار بعض القبور، و يبدو أنه مقبرة مهجورة.

. الصورة ، 13529

# الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

. 414,100 شرقا ، الإرتفاع 594,000 م .

الموقع عدد 008.028

سيدي عبد الله

المساحة : 1600 م<sup>2</sup>.

مقبرة بسيطة أضلاعها 45 م شمال جنوب و 40 م من الشرق الى الغرب غمرتها الشجيرات الغابية، قبر واحد وقع بنائه أمّا القبور الأخرى فهي بسيطة من التراب لم يعثر على مزار بالموقع.

. 413,550 شرقا ، الإرتفاع 492,850 م .

الموقع عدد 008.029

سيدي التركي

المساحة : بين 6000 و 7000 م<sup>2</sup> .

يحتل هذا الموقع مرتفعا صغيرا يظهر من الطريق، وأثار هذا الموقع تلفت الإنتماه نسبياً بالمقارنة مع المواقع غير الساحلية الأخرى التي دكت دكا بصفة عامة.

ويحتوي هذا الموقع على عدّة عناصر منها :

- أثار حمام، من بينها ركن حوض كبير يحيط به فضاء مستطيل الشكل مازال قائما، على إرتفاع قرابة 3 م. وقد بني الجدار بحجارة من الرص سوية بإتقان وربطت بإحكام بملاط من الجير، وقد ليق الحوض الدائري من الداخل بملاط كتيم، ويبدو أنه تعرض لمحاولة تحويله إلى ضريح.
- أرضية من الفخار بقيت منها قطعة تمسح 2.10 م على 1.60 م. ومن المحتمل أن تكون هذه الأرضية تابعة إلى مجال مخصص لإستعمال مشترك. وقد إستعمل شقف الخزف الأحمر لصنع هذه الأرضية.
- بئر مستطيل الشكل (1.18 م x 1.15 م) نقر في الصخر (الحث اللين) ويبلغ عمقه 5.30 م.



منظر لأرضية الفخار، الصورة : 13534

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

- مقبرة غير مسجّلة تحتوي على قبور مبيضة بالجير، بها فضاء على شكل حوض لزراعة الأزهار، حسب الطراز المنتشر جداً بالجهة.
- بعض الكتل القديمة، مازالت بمكانها، أو تم إخراجها من الأرض.  
وينتشر على الموقع الخزف القديم، وخاصة منه العادي الأحمر الفاتح.

الصور: من 13531 إلى 13537

413,50 متر ، 100,590 شمالاً، 2 متر ، الإرتفاع

الموقع عدد 008.030

### سيدي داود (الميناء الحديث)

يوجد بالميناء الحديث :

- معمل لتصبير التن.
- مركز تقليدي لصيد التن، يوجد وسط الأجزاء القديمة المكونة من مبانٍ عتيقة.
- يحتوي الموقع على جُوَيْن صغير، به قناة لصرف الماء بخليج صغير هادئ نسبياً.  
وأمام معمل تصبير التن يمكن رؤية جزيرة زمرة.
- يحتوي المبني على سقوف تجمع بين الأقباء والقباب.

وتكمّن الأهميّة الأولى لهذا الموقع من الناحية التاريخية في النشاط التقليدي المتعلّق بصيد التن.  
وهناك عدّة أسئلة تطرح نفسها فيما يهم العصور القديمة. فيما كان يمثل تعاطي هذا الصيد التقليدي للتن في العصور القديمة ؟ في المعالم الأثرية أم في محطات التمليح ؟ كيف كانت تستغل هذه الثروة ؟  
وماهي المكانة التي كان يحتلها التن في العادات الغذائية لسكان الجهة القدامي ؟ وخاصة ما هو الموقع  
القديم الذي كان ينتفع أكثر من هذه الثروة ؟

انتصب مسجد حديث وراء الميناء، وهو منعزل نسبياً وحال من سياج ومن صحن، ومقاساته 11.35  
م من الشرق إلى الغرب و 15.10 م من الشمال إلى الجنوب. وبالجهة الغربية توجد فتحة تبلغ 1.25 م  
تشرف مباشرة على بيت الصلاة التي تحتوي على ثلاث معابر تغطيها أقباء بسيطة في إتجاه شمالي  
جنوبي تحملها سوار من الخرسانة. والمعزبة الموازية لحائط القبلة تغطيها ثلاث قباب أهمّها القبة  
الوسطى التي تعلو المحراب. ويتراوح إرتفاع المبني بين 4 م و 4.50 م.  
ويتعلّق الأمر بمسجد تقام به صلاة الجمعة، وقد دشن يوم 28 جويلية سنة 1985.

الصور: من 13511 إلى 13514

# الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

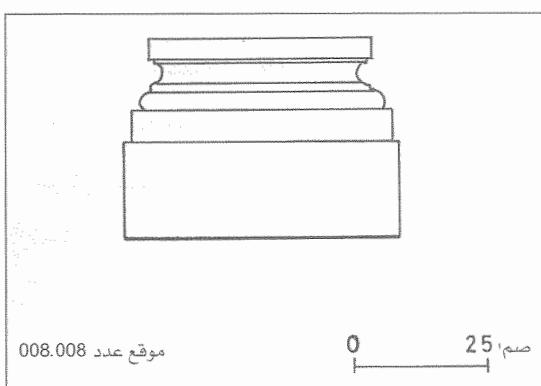
## سيدي داود 008

412,250 شرقاً، 588,900 شمالاً، الارتفاع 5 م.

الموقع عدد 008.031



بيت العصافير، الصورة : 13655



رسم القاعدة



تاج، الصورة : 13654



قاعدة كورنثية، الصورة : 13648

### بيت العصافير

تم جرد عناصر هندسية قديمة بحوزة سكان هذا الموقع :

- قطعة من جذع عمود مخدّد و مدمج في البناء به آثار

نقرة تعشيق جانبية (القطر : 0.28 م، الارتفاع 0.72 م)،

- قطعة وجذع عمود من الكلس (القطر : 0.25 م،

الارتفاع 0.55 م)،

- قطعة من جذع عمود من الكذاّل (القطر 0.52 م،  
الارتفاع 0.26 م)

- قاعدة كورنثية من الكذاّل (القطر : 0.42 م، القاعدة  
: 0.48 م x 0.48 م، الارتفاع 0.36 م )،

- قاعدة كورنثية من الكذاّل، الارتفاع : 0.36 م،

- تاج عمود كورنثي من الكذاّل (المنضدة : 0.38 م x  
0.38 م، الارتفاع 0.30 م، قطر القاعدة : 0.23 م).

- تاج عمود من الرخام شذب من جديد (المنضدة : الضلع 0.57 م ، الارتفاع : 0.56 م)،

- كتلة من الرخام الأخضر (الطول : 1.20 م، العرض 0.47 م، الارتفاع (0.19 م)،

# الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

- قطعتان من الرخام الأسود لجهة تالة، متآكلتان.

وقد تتسمى هذه العناصر إلى الموقع المجاور، ولكن عندما زرناه بدا لنا غير ممكناً أن يكون مصدر كل هذه العناصر نظراً إلى مقاساته المحدودة وندرة المواد الأثرية، والأغلب على الظن أن هذه العناصر متأتية من موقع سيدي داود 008.008.

ويحتوي الموقع على مركز عسس إنتصب بأبعد نقطة من الشناخ، وهو مماثل لمراكز العسس الأخرى. وهناك مقلع للحث بساحل البحر، شأنه شأن العديد من المقاول بهذا الشاطئ، وتستغل المقاول الساحلية لسهولة النقل التي توفرها.

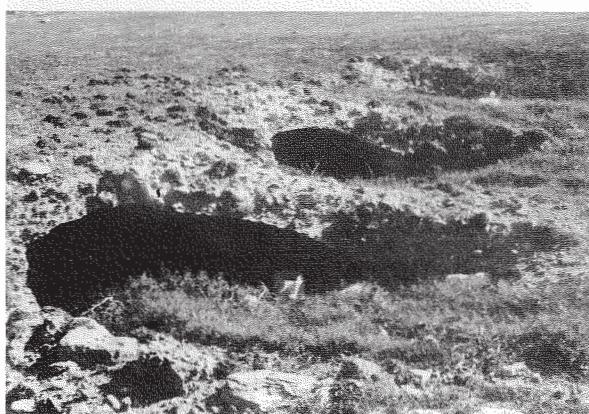
ويوجد الموقع القديم وراء "بيت العسّة" شرقي المقلع. وترتفع مساحته بين 1000 و2000 م<sup>2</sup>، وقد تناسب هذه المساحة منزل ضخم بحري جنوب الشناخ.

وهناك مبني يشبه صهريجاً كبيراً مقسماً، يحتوي على أكثر من 18 عنصراً، يمكن عدّها إنطلاقاً من عناصر الإقباء ولا يظهر من هذا المبني إلا جزء صغير.

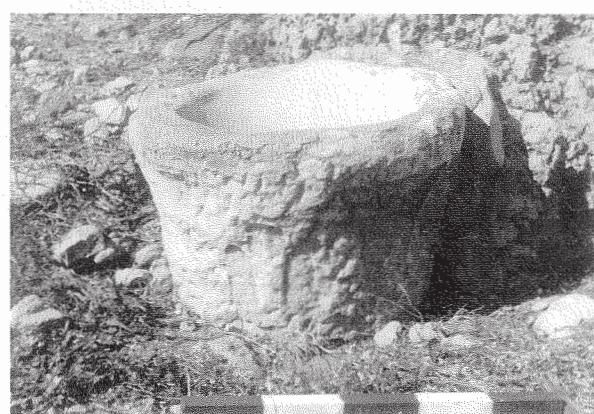
ولقد تم بناء هذه الأقباء بدون إتقان، ويكون الملاط من جص مخلط بالرماد. ويمتد المبني على مساحة 16 م على 10 م.



جدع عمود، الصورة : 13649



منظر للمبني المقسم، الصورة : 13663



منظر للمهراس، الصورة : 13651

# الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

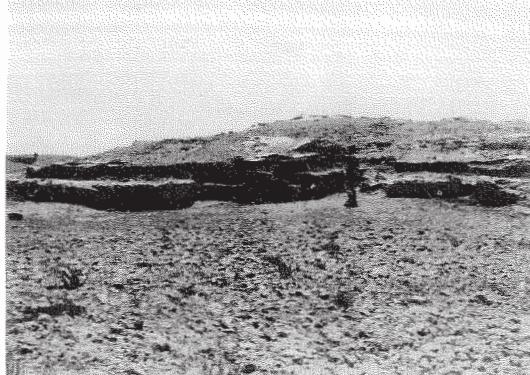
## سيدي داود 008

وهنالك مبنى من الطراز القديم، مرصوص للغاية (خليل من الحجارة الكبيرة والصغيرة) ويبلغ طوله بين 12 م و 13 م، وهو موجود بالجنوب.

الصور: من 13648 إلى 13665 .

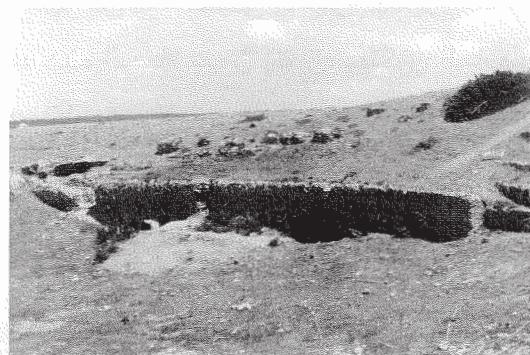
411,000 شرقاً، 588,450 شمالاً، 5 متر فوق الارتفاع.

الموقع عدد 008.032

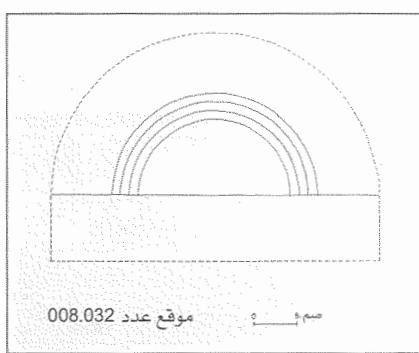


منظر للمقلع، الصورة : 13637

من المحتمل أن هذا الموقع الذي لا يبعد كثيراً سيدى داود قد كان المحجرة الأساسية، و هي من الحث الين للغاية الذي استعمل بقرطاج أو أوتيكا. أما التنوءات التي كانت عامة بارزة على الشاطئ فقد غمرتهااليوم المياه، وقد أعدّ بحلبة طبيعية كبيرة بهذه



منظر للمسرح، الصورة : 13640



رسم للمسرح

المطالع، مسرح للمدينة القديمة لسيدى داود (008.008).  
وحسب الوضع الحالى يبلغ عرض الركح 17.50 م وطول

المدارج 10 م. أما عرض الركح فقد يبلغ على الأقل تقدير 7.50 م ، من حافة المدارج إلى جدار القاعة.

الصور: من 13635 إلى 13640 .

# الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

411,750 شمالا، 589,350 شرقا ، الإرتفاع 11 م .

الموقع عدد 008 . 033

سيدي عبد الله

المساحة : 2000 م<sup>2</sup>.



مزار سيدي عبد الله، الصورة : 13634

مزار بسيط، على شكل جم، بني بدون إتقان ويُبَيَّض بالجير. وهو موجود بمفترق الطرق، على حافة جزء من الغابة.

ويتعلق الأمر كذلك بموقع قديم يحتوي على صفةٍ من الجدران المبنية بالحجارة الكبيرة الحجم، بها قطعة من الحجر الكثيم وحفرة لها فتحة إسطوانية. أمّا شكل هذه الحفرة فهو شكل صهريج مترونك، أو مطمورة بسيطة لخزن الحبوب.

والخزف نادر للغاية بهذا الموقع.

الصور: من 13631 إلى 13634

410,600 شمالا، 595,050 شرقا ، الإرتفاع 34 م .

الموقع عدد 008 . 034

سيدي القمودي

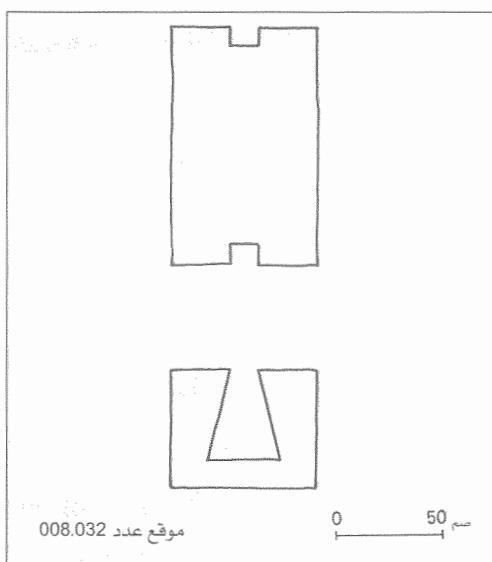
مساحة الموقع القديم : 2000 م<sup>2</sup>.

مساحة المقبرة الحديثة : 5000 م<sup>2</sup>.

ينتشر بالموقع القديم الخزف القديم وبعض الكتل المشدبة الكبيرة، وهي نوع من حجارة الربط الكبيرة قد تكون متأتية من مبني أنجز بالحجارة الكبيرة الحجم.

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008



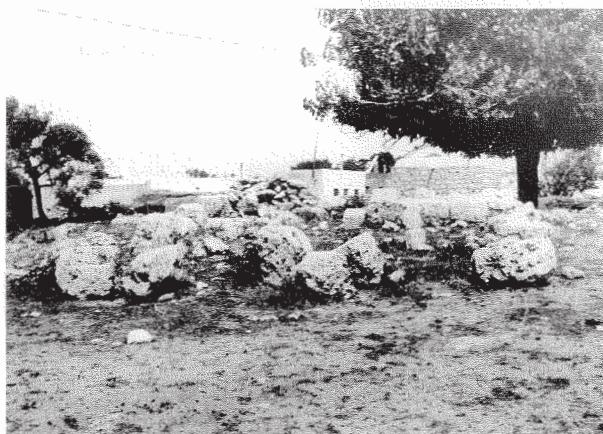
رسم رجازة

510,050 شمالاً، 593,550 شرقاً، الإرتفاع 37 م.

الصور: من 13681 إلى 13685

### الموقع عدد 008.035

#### سيد بالسيود



منظر المعلم القديم، الصورة : 13675

المساحة :  $600 \text{ م}^2$ .

يوجد الموقع فوق ربوة إرتفاعها بين 3 و 4 م. وهناك آثار مبني قديم مرتفع، أنجز بكتل كبيرة مربعة (طولها 0.60 م)، وقد حول إلى صهريج ، وطلبت جدرانه بجصّ كتيم أحمر، ويبلغ عرضها 0.52 م.

ويحمي مبدئياً الضريح والقبران الحديثان المبني القديم، الذي تجاوره بئر مربعة الشكل (1.30 م x 1.30 م، العمق 4 م). وقد تكون هذه البئر قديمة لأنها بنيت بالحجارة الحثية المحلية من الحجم الكبير المحكم التسوية.

غزت المباني الحديثة الموقع ، فأصبح الضريح و المعلم القديم مهددين.

الصور: 13674 و 13675

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

409,825 شمالاً، 591,600 شرقاً، الارتفاع 25 م.

الموقع عدد 008.036

سيدي عبد العاطي

المساحة : بين 2000 و 3000 م<sup>2</sup>.

مقبرة مسيّحة، بها قبور على شكل حوض أزهار وقبور أخرى غير مبنية.  
وهناك مزار بسيط به جمارّة.

ولا تزال بعض الكتل القديمة وحجارة الربط بمكانها. ولا يمكن التأكد من قدم الموقع نظراً إلى  
غياب الخزف القديم.

الصور: من 13690 إلى 13692

409,700 شمالاً، 591,800 شرقاً، الارتفاع 30 م.

الموقع عدد 008.037

للله صالحة

مزار بسيط للغاية، تحت ظل "قندولة" ، به شمعة تمثل الأثر الوحيد للعبادة. هذا المزار الذي لا  
يؤمه إلا القليل من السكان.

وبني بالموقع مسجد حديث، بدون مئذنة قرب أولاد ابن خيرية، وهو مبني مستطيل الشكل، تغطيه  
بلاطات، وتعلوه قبة تشير إلى موقع المحراب.

الصور: 13693 و 13694

409,600 شمالاً، 593,100 شرقاً، الارتفاع 30 م.

الموقع عدد 008.038

سيدي منصور

# الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

المساحة : بين 500 و 600 م<sup>2</sup>.

مقبرة صغيرة حديثة غير مسياحة، تأوي حوالي عشرين قبرا. ويضمّ حائط دائري مبيض بالجير مزانا على شكل برميل، وتحيط به كتل من حجارة مشدبة من الحث اللين. وتقتصر أدوات العبادة على كرة مدفع و كانون.

. الصورة ، 13695

409,550 شرقا، 594,000 شمالا، الإرتفاع 30 م .

الموقع عدد 008.039



سيدي بو حجلة

مساحة الموقع القديم : بين 2000 و 3000 م<sup>2</sup>.

إنّ الموقع (008 . 039) بخارطة الوطن القبلي هو الموقع الفاصل بين خارطتي الوطن القبلي وسيدي داود. ويمثل سيدي بو حجلة ضريح الموقع عدد 039 . 008.

المزار، الصورة : 13529

هو مزار صغير منخفض، مقاساته محدودة (1.75 م x 1.75 م)،بني باتقان ، وتفطيه قبة على شكل جذع مخروط مقرن بالقمة، وقد بيّض بالجير، وبه فتحة منخفضة نسبياً وجنوبية الإتجاه. ويميّز هذا الشكل من الأضرحة هذا الصنف من المعالم بالجهة.

وجنوب الضريح يوجد الموقع القديم وهو يحتوي على صفوف من الجدران مندرسة، بنيت بحجارة كبيرة الحجم من الحث اللين، وما زالت عدة صفوف من حجارة الريط بمكانتها (على الطريقة الإفريقية). وإن شمار الخزف بالموقع محدود وقليل نسبياً : حافات أمفورات، ونتوء الحث قريب نسبياً من سطح الأرض.

. الصور: من 13522 إلى 13525

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

409,575 شمالا، 594,150 شرقا ، الإرتفاع 34 م .

الموقع عدد 008.040

سيدي عبد الله

المساحة : بين 2000 و 3000 م<sup>2</sup>.

موقع قديم يعبره مسلك، ويحتله شرقاً مزار وغرباً مقبرة.  
فالمقبرة غير مسيّجة، وبها قبور على شكل قطع أرضية مستطيلة مزروعة. وتحيط بكل قبر بلاطة  
صغريرة من الإسمنت يحدّها من الطرفين شاهدتا قبر. وأما مكان العبادة فهو مزار بسيط للغاية تحت  
ظل شجيرة طرفة.  
وينتشر على الأرض بعض الكتل القديمة، وقد استعملت كسياج، والخزف القديم.

. الصور : من 13676 إلى 13680

408,350 شمالا، 595,150 شرقا ، الإرتفاع 34 م .

الموقع عدد 008.041

سيدي الحافي

يوجد الموقع وسط الغابة شرقي المسلك، ويركّن يشكّله حائط قديم، إنتصب مزار، وقد بني  
الحائط بالرصّ، ويبلغ إرتفاعه 0.50 م وسمكه 0.45 م وطوله بين 1.5 م و 2 م، ولا يمكن تقدير إمتداد  
الموقع القديم، ولا أهميّته بدقة.

. الصورة : 13702

# الخارطة الوطنية للموقع الأثري والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

408,300 شرقاً، 586,000 شمالاً، ارتفاع 10 م.

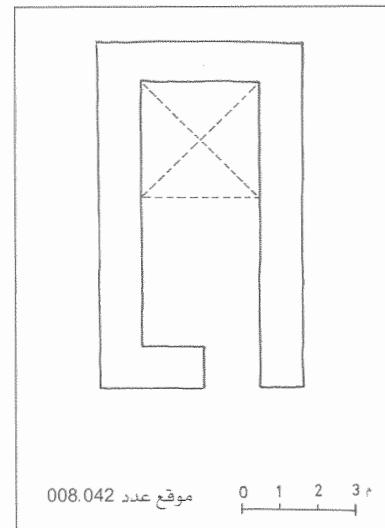
الموقع عدد 008.042



منظر لبيت العسة، الصورة : 13641

أكثـر إنخفـاضـاً، يـسـتعـمـل سـقـفـها كـمـرـكـزـ للـرـصـدـ، وجـزـئـها الجنـوـبـيـ  
كـصـحـنـ للـخـدـمـاتـ، ويـبـلـغـ سـمـكـ الجـدـرـانـ 1.15ـ مـ.  
ويـغـطـيـ الغـرـفـةـ قـبـوـ مـقـاطـعـ، ويـبـلـغـ إـرـفـاعـ المـبـنـيـ 9ـ مـ. وـهـذـاـ المـرـكـزـ  
غـيرـ قـادـرـ عـلـيـ إـيـوـاءـ الـكـثـيرـ مـنـ الـجـنـدـ، لـذـاـ فـقـدـ كـانـ يـسـتعـمـلـ كـمـرـكـزـ  
رـصـدـ مـتـقـدـمـ لـتـبـيـهـ الـمـرـاكـزـ الـأـخـرـىـ الـأـكـبـرـ أـهـمـيـةـ مـثـلـ "ـقـلـيـبـ الـمـدـوـرـ"  
وـحـامـيـةـ قـلـيـبـيـةـ.

مرـكـزـ حـرـاسـةـ مـحـصـنـ، مـسـطـيلـ الشـكـلـ  
(شـمـالـ) بـأـقـصـاهـ (شـمـالـ) غـرـفـةـ 9.01ـ مـ x 5.45ـ مـ



رسم بيت العسة

. 13641 الصورة:

407,350 شرقاً، 592,000 شمالاً، ارتفاع 40 م.

الموقع عدد 008.043

يـوـجـدـ هـذـاـ المـوـقـعـ عـلـىـ بـعـدـ حـوـالـيـ 800ـ مـ غـرـبـيـ تـقـاطـعـ خـطـ الضـغـطـ القـوـيـ معـ الـمـسـلـكـ الـفـابـيـ.  
وـهـوـ يـحـتـلـ رـبـوةـ رـمـلـيـةـ وـسـطـ الـفـابـةـ. وـهـوـ نـوـعـ مـنـ الـمـنـفـرـجـ يـنـتـشـرـ بـهـ شـقـفـ الـخـزـفـ الـقـدـيمـ الـعـادـيـ الـمـتـاـكـلـ.  
وـبعـضـ الـشـقـفـ مـنـ الـخـزـفـ الـحـدـيثـ.  
هـذـاـ المـوـقـعـ وـارـتـهـ تـامـاـ الـرـمـالـ.

. 13698 و 13699 الصور:

# الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

## سيدي داود 008

407,350 شمالاً، 592,350 شرقاً، الارتفاع 41 م.

الموقع عدد 008.044

يصعب ضبط إمتداد هذا الموقع بسبب موضعه الحالي بقلب الغابة بأرض رملية. أسست الغابة الجديدة لثبت الكثبان الرملية بهذه المنطقة من الوطن القبلي المعرضة لرياح الشمال.

يبرز قدم الموقع من خلال الخزف القديم وبعض شقق الأمفورات المتآكل بسبب الرياح الرملية، وبعض شظايا الحجر والعدن.

يوجد الموقع حالياً جنوب غربي خط الضفت القوي، في إتجاه سيدي مسعود. ومن المحتمل أن يكون الموقع قد إستعمل كضريح.

الصور: 13696 و 13697.

الصادق بن عزيز.

### المراجع

- \* SERVONNET (J.) : “Matériaux pour servir à la géographie physique, politique, administrative, historique de la Tunisie”, dans *Revue Tunisienne*, 1896, p. 446-456.
- \* DE VILLEFOSSE (HERON) : “Rapport sur deux objets de terre cuite trouvés dans la région du Cap-Bon”, *BCTH*, 1913, p. CCXXI à CCXXII.
- \* RENAULT (JULES) : “Découverte de la région du Cap-Bon”, *BCTH*, p. 349 à 350.
- \* POINSSOT (L.), “Inscription nouvellement découverte en Tunisie, Séance de la commission de l’Afrique du nord 18 Novembre 1930”, *BCTH*, 1930-1931, p.165.
- \* GUÉRIN (V.), *Voyage archéologique dans la régence de Tunis*, Paris 1862, II, p. 224.
- \* GUÉRIN (V.), *idem*, troisième partie, sixième chapitre, p. 217 et suiv ; septième chapitre, p. 221 et suiv.
- \* GAUCKLER (P.), “Catalogue d’une collection de lampes et poteries romaines récemment entrées au musée du Bardo”, *BCTH*, 1901, p. CCLXXXVIII.
- \* GAUCKLER (P.), “Sur diverses antiquités trouvées en Tunisie et spécialement sur une reconnaissance archéologique opérée dans la région du Cap-Bon.” *BCTH*, p. CLII-CLIII.
- \* DELATTRE (R. P.), “Inscriptions romaines de Carthage (épigraphie païenne 1893- 1895)”, *Revue Tunisienne*, 1895, T. II p. 406-426.
- \* TISSOT (CH.), *Géographie comparée de la province romaine d’Afrique*, 1884, II, p. 137 et 174.
- \* C.I.L., VIII, p.129.
- \* BABELON (E.) CAGNAT (R.) et REINACH (S.), *Atlas Archéologique de la Tunisie*, Feuille de Sidi Daoud 008, p. 13.

## سيدي داود 008

### فهرس الموارد

- آجر : .008 006
- أرضية : .008 029, .008 008
- أرضية من الفخار : .008 029
- إفريز : .008 008
- أنابيب أقباء : .008 006
- باب : .008 026, .008 025, .008 024
- برج : .008 024, .008 022, .008 004
- بزيليكه : .008 008
- بيت صلاة : .008 030, .008 025
- بيت العsesة : .008 042, .008 031, .008 019, .008 004
- بئر : .008 035, .008 029, .008 020, .008 019, .008 014, .008 009, .008 003, .008 002
- بلاطة : .008 040, .008 024, .008 008
- تاج : .008 031, .008 008
- ثلّمة : .008 038, .008 024, .008 008
- جذع : .008 031, .008 008
- جرة : .008 044, .008 039, .008 013, .008 009, .008 002
- الجزء الأعلى من رحى : .008 014
- جص : .008 024, .008 020
- جص كتيم : .008 035, .008 033, .008 011, .008 006
- جص مخلط بالرماد : .008 031
- جم : .008 033
- جير : .008 039, .008 038, .008 033, .008 029, .008 024, .008 022, .008 019, .008 008
- حائط دائري : .008 038, .008 025, .008 024
- حاملة خافتات : .008 025
- حث : .031, .008 029, .008 025, .008 024, .008 023, .008 020, .008 019, .008 014, .008 011, .008 006, .008 005
- حجارة ربط : .008 039, .008 036, .008 034, .008 014, .008 008, .008 005
- حزة : .008 014, .008 011, .008 009
- حصن : .008 042, .008 024, .008 012
- حلبة : .008 032
- حمام : .008 029, .008 008
- حوض : .008 029, .008 008, .008 002
- حوض السمك : .008 008
- خرسانة : .008 030
- خرسانة كتيمة : .008 015, .008 010
- خزف قديم : .008 002
- خزف قنديم : .008 044, .008 043, .008 040, .008 039, .008 034, .008 033, .008 029, .008 025, .008 024
- خزف إسلامي : .008 024, .008 012, .008 005
- خزف قاشاني : .008 034, .008 008

## سيدي داود 008

داربزين : .008 024  
دبش : .008 041 .008 029 .008 019 .008 015  
درج : .008 024 .008 008  
رجازة : .008 034 .008 014 .008 011 .008 009  
رجم : .008 .033  
رخام : .008 031 .008 008 .008 006  
زاوية : .08 008  
زيتونة : .008 012  
سارية : .008 030  
سجلی : .008 013 .008 011  
شاهد قبر : .008 040 .008 034 .008 025  
شمعة : .008 037  
صحن : .008 030 .008 042 .008 025  
صهريج : .008 033 .008 031 .008 008 .008 007  
ضريح : .008 039 .008 035 .008 029 .008 026 .008 025 .008 015 .008 013 .008 008  
طاحونة : .008 008  
طلاء كتيم : .008 024 .008 019 .008 002  
عمود : .008 025 .008 008  
عمود محدد : .008 008  
فسيفساء : .008 013 .008 008  
فسيفساء ملونة : .008 020 .008 008  
فرن جير : .008 013 .008 003  
فليس : .008 009 .008 008  
فيلا قديمة : .008 031 .008 020 .008 008  
قاعدة : .008 010  
قاعدة إسطوانية : .008 025  
قاعدة كورنثية : .008 031 .008 008 .008 005  
قبة : .008 039 .008 037 .008 030 .008 026 .008 025 .008 008  
قبر : .008 038 .008 036 .008 035 .008 034 .008 029 .008 027 .008 025 .008 024 .008 023 .008 008 .008 005  
قبو : .008 042 .008 031 .008 030 .008 026 .008 019 .008 008 .008 006  
قرميد : .008 006  
قناة : .008 030  
كانون : .008 038  
محاجر : .008 019  
محراب : .008 037 .008 030 .008 025 .008 010 .008 005  
مداعع : .008 024  
مدرج : .008 032  
مدق : .008 008  
مدينة : .008 032  
مزار : .008 040 .008 039 .008 038 .008 037 .008 036 .008 033 .008 027 .008 023 .008 008 .008 005  
.008

**سيدي داود 008**

.008 024 : مزاغل  
.008 037,008 030,008 025,008 005 : مسجد  
.008 032,008 008 : مسح  
.008 024 : مسلك للدوربة  
.008 027,008 024 : مشكاة  
.008 008,008 005 : مصلى  
.008 033 : مطمورة  
.008 030,008 025 : معزبة  
.008 034,008 024,008 014,008 011,008 009 : معصرة زيت  
040,008 038,008 036,008 034,008 029,008 027,008 025,008 024,008 012,008 008,008 005,008 : مقبرة  
.008 008 : مقذف أو سكر  
.008 032,008 031,008 023,008 022,008 019,008 006 : مقلع  
.008 025 : ملاط عازل  
.008 029,008 005 : ملاط من الجير  
.008 025 : منشأة قديمة  
.008 014,008 008 : منضدة طاحونة  
.008 031 : نقرة تعشيق

## سيدي داود 008

### أسماء المواقع

- |                                   |                               |
|-----------------------------------|-------------------------------|
| .008 040 عبد الله (سيدي)          | .008 006 البقاس (هنشير)       |
| .008 033 عبد الله (سيدي)          | .008 004 برج خرب              |
| .008 036 عبد العاطي (سيدي)        | .008 035 بالسيود (سيدي)       |
| .008 012 عتيق (سيدي)              | .008 014 بن خيرات (هنشير)     |
| .008 012 العوزي ، عرورات (هنشير)  | .008 039 بو حجلة              |
| .008 042 الغراب (كاف)             | .008 019 بو مليحة (غiran)     |
| .008 027 الغرمانى (سيدي)          | .008 029 التركى (سيدي)        |
| .008 002 القرية                   | .008 020 توتادن               |
| .008 003 القرية - الكردوغة (كدية) | .008 041 الخافي (سيدي)        |
| .008 034 قمودي (سيدي)             | .008 030 داود (سيدي)          |
| .008 011 القندول (هنشير)          | .008 008 داود ، ميسووا (سيدي) |
| .008 031 المرسى                   | .008 025 سالم (سيدي)          |
| .008 038 منصور (سيدي)             | .008 026 سالم (سيدي)          |
| .008 023 مسید (سيدي)              | .008 028 عبد الله (سيدي)      |

### أسماء الأماكن المذكورة بالجرد

- |   |  |
|---|--|
| .008 039 سيدي بو حجلة                   | .008 019 الهوارية                                  |
| .008 008 صحبي (سيدي)                    | .008 037 أولاد بن خيرية                            |
| .008 025 عبد القادر (سيدي)              | .008 042 برج القليب المدور                         |
| .008 012 علي عزوzi (سيدي)               | .008 004 بو جمارة (سيدي)                           |
| .008 024 .008 004 قليبية                | .008 008 تالة                                      |
| .008 023 منزل سالم                      | .008 031 .008 008 توادن                            |
| .008 044 مسعود (سيدي)                   | .008 023 داود (سيدي)                               |
| .008 039 .008 034 .008 019 الوطن القبلي | .008 031 .008 008 .008 006 .008 039 .008 032 زمبرة |
|   | .008 030   |